

## أخبار عن مبايعة «بن سلمان» ملكا للسعودية خلال ساعات

نورالدين المنصوري

تداول مغردون وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، اليوم الأربعاء، أخبار تفيد بمبايعة ولي العهد السعودي الأمير «محمد بن سلمان بن عبدالعزيز» ملكا للمملكة العربية السعودية خلال 48 ساعة. وقال حساب «نوف المحيسن» على «تويتر»: «أتوقع اليوم أهم يوم يعتبر صار فيه مبايعة لمحمد بن سلمان من السعوديين والغير سعوديين.. الكورة وما أدراك ما الكورة».

وأشار حساب «فارس بن سعود» إلى وجود حالة استنفار أمني عسكري غير مسبوق في الرياض وجدة وعموم أراضي المملكة، مضيفا أن هناك ما يتم إعداده في أبوظبي وتنفيذه في جدة خلال الساعات المقبلة. وتساءل حساب «نايفكو» قائلا: «ماذا يخبئ الأسبوع المقبل للسعوديين؟»، ليأتيه الرد: «محمد بن سلمان ملكا للمملكة العربية السعودية».

وقال حساب «Taewa»: «محمد بن سلمان بيصير ملك السعودية التصريح بعد يوم أو يومين بالكثير أسبوع تتوقعون شي يضيف للمرأة لا نزل إعلان تولى الحكم».

وفي ذات السياق، كتب الحساب الرسمي لـ«مركز الملك سلمان للشباب» على «تويتر» تغريدة جاء فيها: «أنا شاب، و70% من مواطنينا شباب.. والسماة حد طموحاتنا!، #محمد\_بن\_سلمان مبروك للوطن وشبابه تأهل #المنتخب\_السعودي»، وهو ما اعتبره مراقبون تجاهلا تاما للعاهل السعودي الملك «سلمان بن عبدالعزيز» وتمهيدا للأخبار المتداولة بشأن مبايعة نجله ولي عهده الأمير «محمد» ملكا.

وتأتي تلك الأخبار بعد بلوغ المنتخب السعودي لكرة القدم كأس العالم «روسيا 2018» بعد فوزه على صيفه اليابان بهدف نظيف في المرحلة الأخيرة من المجموعة الثانية للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى المونديال.

وحضر ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير «محمد بن سلمان» إلى ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة بعد انطلاق الشوط الثاني من مباراة السعودية واليابان، ضمن الجولة العاشرة والأخيرة من تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم «روسيا 2018».

وأثار حضور الأمير الشاب ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا بعد تأهل السعودية إلى

كأس العالم كأول فريق عربي، حيث ظهر ولي العهد بعد نهاية اللقاء وتبدو عليه السعادة بنجاح الفريق الأخضر وتحقيق الفوز.

وقال «ياسر المسحل» نائب رئيس «الاتحاد السعودي لكرة القدم» إن الديوان الملكي السعودي وجه بصرف مكافآت مجزية للاعبين المنتخب بعد تأهلهم لمونديال كأس العالم «روسيا 2018».

وأكد «المسحل» في تصريحات نقلتها الصحف السعودية، أن المكافآت ستكون الأكبر في تاريخ الإنجازات الرياضية، لافتا إلى أنه سيتم الإعلان عنها قريبا، بينما نشرت صحيفة «عاجل» السعودية عن مصادر أن «بن سلمان» أعلن عن مكافأة 5 ملايين ريال، لكامل أفراد المنتخب السعودي لكرة القدم.

وعلى مدى عامين، أثار الصعود السريع للأمير «محمد بن سلمان» حديثا عن توترات ومنافسة بينه وبين الأمير «محمد بن نايف»، ولكن البعض رأى أن كل ذلك انتهى عندما تمت الإطاحة بـ«بن نايف» من ولاية العهد في يونيو/حزيران الماضي، ليعتلي «بن سلمان» المنصب بموجب أمر ملكي.

وسيكون ملك السعودية المقبل الأول من جيل أحفاد المؤسس الملك «عبدالعزیز بن سعود»، ولا توجد قواعد رسمية تحدد كيفية اختيار خليفة من بين أحفاد الملك وهم بالعشرات، بينما يتحدث كثيرون عن أن انتقال السلطة لن ينتظر وفاة الملك «سلمان» بل قد يتم وهو على قيد الحياة.

وكانت عدة تقارير صحفية كشف أن العديد من أفراد العائلة المالكة بالسعودية يرغبون في التخلص من ولي العهد الشاب الأمير «محمد بن سلمان»، موضحة أن السبب وراء ذلك صعوده السريع إلى قمة السلطة وسيطرته شبه المطلقة على الاقتصاد والجيش السعودي بدعم من والده الملك.

وأشارت تلك التقارير إلى إن السعودية تشهد فترة حرجة هي الأخطر من نوعها في تاريخها الحديث، مؤكدة أنه من الصعب التكهن بما سيحدث للمملكة في المستقبل القريب.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات